



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة



موقف الصحف العراقية إزاء أزمة انتخاب رئيس البرلمان العراقي

للمدة من (١٤-١١-٢٠٢٣ ولغاية ١٤-٢-٢٠٢٤)

رعد خاشع حافظ - رئاسة جامعة الانبار , قسم الإعلام والاتصال الحكومي

The position of Iraqi newspapers towards the crisis of electing the Speaker of the Iraqi Parliament For the period from (14-11-2023 to 14-2-2024)

Raad Khashe Hafez

Department of Media and Government Communication, Anbar University, Anbar, Iraq

raad.alkashie86@uoanbar.iq

٠٧٧٢٢٩٩٠٨٨٠

Abstract:

Objectives: The research aims to study the position of Iraqi newspapers during political crises, and the crisis of electing the Speaker of the Iraqi Parliament for the period from 14-11-2023 to 14-2-2024 was addressed in Al-Zaman and Al-Mada newspapers and to know the positions and levels of interest of both newspapers towards that crisis **Methodology:** The research belongs to the survey method within descriptive research and relied on the method and style of content analysis to analyze the material subject to the research and the analysis form was used as a main tool in this research **Results:** At the end of the study, it was found that the Iraqi newspapers had formed their positions on the crisis of electing the Speaker of the House of Representatives through the different reactions through their transmission of statements, news and articles related to the subject of the crisis. Also, both newspapers had paid remarkable attention in their transmission of the different points of view on the repercussions of the crisis, in addition to the variation in journalistic arts that were employed by the Al-Zaman and Al-Mada newspapers towards the crisis of electing the Speaker of the House of Representatives during the research period.

Abstract: The study aimed to reveal the position of Iraqi newspapers towards the crisis of electing the Speaker of the House of Representatives for the period from 11/14/2023 to 2/14/2024. The content of news, articles and newspaper columns in Al-Zaman and Al-Mada newspapers, representing Iraqi newspapers, was analyzed. Three topics were identified for the study. The first topic included the research methodology and included the research problem, its importance, objectives, research areas and the scientific method followed in it, in addition to data collection tools, validity and reliability. The second topic included the field study of the research, which included analyzing and interpreting the tables and discussing them. The third topic included the results, conclusions and recommendations, reaching the sources **Keywords:** Iraqi newspapers, political crises, Iraqi Council of Representatives, Al-Zaman and Al-Mada newspapers

المستخلص :

الأهداف : يهدف البحث لدراسة موقف الصحف العراقية أثناء الازمات السياسية , وتم تناول أزمة انتخاب رئيس مجلس النواب العراقي للمدة من ١٤-١١-٢٠٢٣ ولغاية ١٤-٢-٢٠٢٤ في صحيفتي الزمان والمدى ومعرفة مواقف ومستويات الاهتمام لكلا الصحيفتين إزاء تلك الأزمة. **المنهجية :** ينتمي البحث إلى المنهج المسحي ضمن البحوث الوصفية وتم الاعتماد على طريقة واسلوب تحليل المضمون لتحليل المادة الخاضعة للبحث وتم استخدام استمارة التحليل كأداة رئيسية في هذا البحث. **النتائج :** تبين في نهاية الدراسة ان الصحف العراقية قد شكلت مواقفها حول أزمة انتخاب رئيس مجلس النواب عبر ردود الأفعال المتباينة من خلال نقلها للتصريحات والابحار والمقالات التي تخص موضوع الأزمة , كذلك فإن كلا الصحيفتين قد اولت اهتماماً ملحوظاً في نقلها لوجهات النظر المختلفة حول تداعيات الأزمة , اضافة الى تبين الفنون الصحفية التي تم توظيفها من قبل صحيفتي الزمان والمدى اتجاه أزمة انتخاب رئيس مجلس النواب أثناء مدة البحث . **الخلاصة :** عمدت الدراسة في الكشف عن موقف الصحف العراقية إزاء أزمة انتخاب

رئيس مجلس النواب للمدة من ١٤-١١-٢٠٢٣ ولغاية ١٤-٢-٢٠٢٤ وتم تحليل مضمون الاخبار والمقالات والاعمة الصحفية في صحيفتي الزمان والمدى ممثلة عن الصحف العراقية وتم تحديد ثلاث مباحث للدراسة , تضمن المبحث الاول منهجية البحث وضم مشكلة البحث واهميتها واهدافها ومجالاتها البحثية والمنهج العلمي المتبع فيها اضافة الى ادوات جمع البيانات والصدق والثبات , في ما تضمن المبحث الثاني الدراسة الميدانية للبحث الذي ضم تحليل وتفسير الجداول ومناقشتها , بين ما تضمن المبحث الثالث للدراسة , النتائج والاستنتاجات والتوصيات وصولاً الى المصادر .

الكلمات المفتاحية الصحف العراقية , الأزمات السياسية , مجلس النواب العراقي , صحيفتي الزمان والمدى

المقدمة:

تمثل الصحف اليومية الواجهة الحضارية للبلد فهي الحاضنة التي يمكن من خلالها معرفة المواقف السياسية والاجتماعية والثقافية وحتى الاقتصادية باعتبارها المرآة العاكسة لما يدور فيه من احداث وازمات يتخللها العديد من الآراء والمواقف بشتى المواضيع والمشكلات , لذا رأى الباحث من الضرورة دراسة موقف الصحف العراقية إزاء الازمات السياسية التي يشهدها العراق بشكل متكرر ومستمر , فوجد الباحث بان احدث ازمة مطروحة الآن على الساحة السياسية العراقية هي أزمة اختيار رئيس جديد للبرلمان العراقي الذي تعطل انتخابه قرابة الأكثر من ثمانية أشهر فقرر التصدي لهذا الموضوع بشكل علمي واكاديمي كونه يمثل فعلاً أزمة سياسية زادت من حدتها في الآونة الأخيرة وهذا ما لمسناه من خلال التصريحات والآراء والمواقف التي باتت تمثل حراكاً يومياً متبادلاً بين القوى السياسية الفاعلة في العراق لأزمة اختيار رئيس جديد للبرلمان العراقي فأختار الباحث صحيفتان تصدران بشكل يومي وهما (صحيفة الزمان) و (صحيفة المدى) كونهما من الصحف العراقية ذات التاريخ والنباع الطويل والمهم في المشهد الصحفي والاعلامي في العراق وهما يمثلان عينة من المجتمع الكلي للدراسة وهو (الصحف العراقية) , لمعرفة موقف الصحف العراقية إزاء ازمة انتخاب رئيس البرلمان العراقي , وتم تحديد المدة الزمنية من (١٤-١١-٢٠٢٣ ولغاية ١٤-٢-٢٠٢٤) كون هذه المدة وما تلاها قد شهدت اصدار قرار من المحكمة الاتحادية بإنهاء عضوية السيد محمد الحلبوسي من البرلمان العراقي وبالتالي تركه لرئاسة البرلمان لنائبه الثاني السيد محسن المندلاوي هدف الباحث عبر هذه الدراسة معرفة موقف الصحف العراقية من هذه الأزمة ومدى الاهتمام الذي ابدياه لها من خلال توظيف الفنون والقوالب الصحفية بشكل يساعد على معرفة تداعياتها وحيثياتها وتبعاتها وما تقدمه للجمهور من معلومات واره وتحليلات اضافة الى تأثيرها في توجيه الرأي العام العراقي حول تلك الأزمة وتأثيراتها على المشهد السياسي في العراق ومن هذا المنطلق وجد الباحث بأن الموضوع تكمن فيه أهمية علمية وأكاديمية وصحفية , خاصة وانه موضوع جديد وحديث ولم يسبق للباحثين التطرق اليه او دراسته سابقاً فتم اختياره من قبلنا للوقوف على موقف الصحف العراقية من الأزمات السياسية في العراق وتم تحديد أزمة اختيار رئيس مجلس النواب العراقي لتكون نموذجاً لتلك الازمات.

المبحث الأول : منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث

تستوجب الأصول العلمية بلورة مشكلة البحث بشكل واضح ودقيق ليتسنى للباحث القيام بالإجراءات المنهجية الصحيحة والوصول الى نتائج حقيقة ودقيقة يمكن تعميمها فيما بعد والاخذ بها بقدر ما يتعلق الأمر بحديثات الموضوع او القضية مثار المشكلة الخاصة بالبحث , ولا تقتصر مشكلة البحث على كونها موضوع او قضية , فقد تكون موقف معين او فكرة معينة او مفهوم غامض يحتاج الى المزيد من البحث والدراسة والمناقشة وصولاً الى وضعه في اطار علمي سليم (عبد الحميد , ٢٠٠٠ , صفحة ٧٠) , ومثلت مشكلة انتخاب رئيس جديد للبرلمان العراقي على اثر قرار المحكمة الاتحادية بإنهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي أزمة سياسية ليست على المستوى المحلي فقط بل القت بظلالها على المستوى الدولي والعالمي لما يشكله العراق وما يدور فيه بعداً محورياً دولياً بل باتت الازمة مثار اهتمام الصحافة العراقية بشكل عام لما شكلته من تعقيدات وتداعيات وتصريحات اضافة الى ردود افعال متباينة بين القوى السياسية الفاعلة على الساحة العراقية , وكان لصحيفتي الزمان والمدى وهما من الصحف العراقية التي تصدر بشكل يومي اهتمام كبير ومتابعة واسعة في تناول ازمة انتخاب رئيس جديد للبرلمان العراقي لذا فأن مشكلة البحث تقوم على اساس تحليل مضمون الاخبار والمقالات والاعمة الصحفية في كلا الصحيفتين عبر مدة البحث ليتسنى الوصول الى معرفة وتبيان موقف الصحف العراقية أثناء الأزمات السياسية .

ثانياً: أهمية البحث

مما لا شك فيه ان الصحف باتت تمثل احدي اهم المراجع الاساسية والمهمة لما لها من قيمة تاريخية لكونها تعد سجلاً للأحداث والمواقف وتعتمد عليها الكثير من الدراسات والابحاث العلمية (عبد القادر , ١٩٦٠ , صفحة ٢١٠) وتشكل أهمية هذا البحث في محاولاته لمعرفة موقف الصحف العراقية اثناء الازمات السياسية وما تقدمه للمتابع من معلومات واره وتحليلات اضافة الى تأثيرها في توجيه الرأي العام العراقي حول تلك الازمات

وتأثيراتها على المشهد السياسي في العراق , اضافة الى معرفة حجم التغطية الاخبارية التي خصصتها الصحف العراقية لازمة السياسية المتعلقة بانتخاب رئيس جديد للبرلمان العراقي على اثر قرار المحكمة الاتحادية بإنهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي بتاريخ ١٤-١١-٢٠٢٣ وما تبعها من احداث ومواقف وراء حول تلك الازمة بشكل يساعد على معرفة تداعياتها وحيثياتها وتبعاتها , كذلك ان اهمية هذا البحث تكمن في حدائته ومعاصرته للطرف الراهن فلم يزل موضوع اختيار رئيس جديد للبرلمان العراق مطروحاً في الازمة السياسية العراقية ولا يزال ايضا يشكل اهتماما كبيرا لدى اغلب وسائل الاعلام العراقية في الوقت الراهن لذا يعد هذا البحث بحثاً جديداً لعدم وجود دراسة سابقة على حد علم الباحث تناولت ازمة اختيار رئيس جديد للبرلمان العراقي على الرغم من مرور عدة اشهر على هذه الازمة مما يعطي بعداً اخر لأهمية البحث لمعرفة موقف الصحف العراقية اثناء الازمات السياسية .

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث للوصول الى مجموعة من الأهداف العلمية التي تتصل بموضوع البحث بشكل مباشر ودقيق وهي على النحو الآتي :-

- ١- معرفة موقف صحفيي الزمان والمدى اتجاه ازمة انتخاب رئيس مجلس النواب أثناء مدة البحث.
- ٢- الكشف عن مستويات الاهتمام لصحيفتي الزمان والمدى اتجاه ازمة انتخاب رئيس مجلس النواب أثناء مدة البحث.
- ٣- معرفة أبرز الفنون الصحفية التي تم توظيفها من قبل صحفيي الزمان والمدى اتجاه ازمة انتخاب رئيس مجلس النواب أثناء مدة البحث .

رابعاً: مجالات البحث

- ١- المجال الزمني: تمثل المجال الزمني بالمدة الزمانية التي خضعت للتحليل وهي من ١٤-١١-٢٠٢٣ ولغاية ١٤-٢-٢٠٢٤ .
- ٢- المجال المكاني: تمثل المجال المكاني بصحيفتي الزمان والمدى اثناء مدة البحث .

خامساً: منهج البحث

يعدُّ هذا البحث من البحوث الوصفية وقد تم استخدام المنهج المسحي لملائمته في تحقيق اهدافه وهذا النوع من البحوث لا يعني مجرد تقديم المعلومات عن الجوانب الخاضعة للبحث بل يتعدى ذلك الى استخلاص الدلالات منها تبعاً لهدف البحث وذلك عن طريق التصنيف والتحليل , وفي ضوء ذلك سيتم اعتماد اسلوب تحليل المضمون وقد حُددت وحدة التحليل وهي (وحدة الموضوع) كوحدة للتحليل كونها وحدة طبيعية كاملة في مادة الاتصال وهي تحدد معنى الفئة التي ربما تكون جملة او عبارة او فكرة يدور حولها موضوع التحليل (حسين، ١٩٩٩، صفحة ٣٣٢) .

سادساً: مجتمع البحث

اختار الباحث صحيفة الزمان كونها تمثل موقف الصحافة المستقلة واختار ايضاً صحيفة المدى باعتبارها تمثل موقف التوجه اليساري للصحافة العراقية وان الصحفيين بشكل عام يمثلان أهم الصحف العراقية (مجتمع البحث) .

سابعاً : عينة البحث

تمثلت عينة البحث بالفنون الصحفية التي تصلح للدراسة في صحيفتي الزمان والمدى وتم اخذ عينة البحث من الاخبار والمقالات والاعمدة الصحفية التي تناولت ازمة اختيار رئيس مجلس النواب العراقي للمدة من ١٤-١١-٢٠٢٣ ولغاية ١٤-٢-٢٠٢٤ .

ثامناً : ادوات البحث واسلوب معالجة البيانات

استخدم الباحث طريقة تحليل المضمون عبر الاداة المتمثلة باستمارة التحليل كونها الانسب في مثل هكذا بحوث وهي تعد اداة علمية مهمة من ادوات المنهج المسحي لفرض استخراج نتائج رقمية معينة بغية الوصول الى اجابات دقيقة عن اسئلة البحث , إذ توفّر استمارة التحليل للباحث إطاراً محدداً لتسجيل المعلومات التي تفي بمتطلبات البحث , إذ تم تصميمها بما يتفق وأغراض التحليل (عبد الحميد ، ٢٠٠٩ ، صفحة ١٣٢) .

تاسعاً: الصدق والثبات

١-الصدق - يتمثل الصدق في القياس - الى دراسة مدى ملائمة أسلوب القياس المستخدم في قياس الموضوعات والظواهر التي يسعى القائم بالتحليل إلى قياسها ، ومدى قدرة هذا الأسلوب على توافر المعلومات المطلوبة (حسين ، ١٩٩٦ ، صفحة ١٢٨) , ولغرض تحقيق درجة الصدق تم التعرف والتمحيص الدقيق لفئات التحليل ووحداته وتعريف كل فئة منها تعريفاً دقيقاً وواضحاً ودقيقاً , ولغرض التحقق من صدق التحليل لما تم استخراجه من الفئات الرئيسية من صحيفتي الزمان والمدى للمدة من ١٤-١١-٢٠٢٣ ولغاية ١٤-٢-٢٠٢٤ بعد صياغتها بشكل مختصر ودقيق قبل البدء

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٥) الجزء (١) أيلول لعام ٢٠٢٤

بعملية التحليل والتفسير اللاحقة وتم عرض (استمارة تحكيم) على مجموعة من الاساتذة الخبراء^١ , لتقويمها وتصويبها وجرى اعتماد الاستمارة بعد الاخذ بالملاحظات المثبتة عليها .

٢-الثبات: الثبات هو الوصول الى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على المفردات نفسها في المواقف او الاحوال ذاتها (حجاب ، ٢٠٠٠ ، صفحة ٣٥) ويتم عبر الطريقتين الأتيتين :-

أ- الاتساق عبر الباحثين القائمين بالتحليل: بمعنى ضرورة توصل كل منهم الى النتائج نفسها بتطبيق الفئات نفسها ووحداتها على المضمون نفسه .
ب- الاتساق عبر الزمن: بمعنى ان يحصل الباحثون المحللون على النتائج نفسها اذا طبقوا الفئات نفسها على المضمون نفسه لفترات متباعدة أو مختلفة. واستعمل الباحث الطريقة الثانية (الاتساق عبر الزمن) بعد الانتهاء من عملية التحليل اذ قام بإعادة التحليل بعد مضي شهر على عملية التحليل الاولى وقد خرج الباحث بالنتائج نفسها .

المبحث الثاني: تحليل مضمون الاخبار والمقالات والاعمدة الصحفية في صيفتي الزمان والمدى والخاصة بأزمة انتخاب رئيس مجلس النواب العراقي للمدة من (٢٠٢٣-١١-١٤) ولغاية (٢٠٢٤-٢-١٤) .

أولاً : فئة الأشكال - قوالب الفنون الصحفية - نوع الصفحات - الصور الفوتوغرافية المصاحبة للنص جدول رقم (١) يوضح قوالب الفنون الصحفية التي عرضت من خلالها أزمة انتخاب رئيس مجلس النواب العراقي للمدة من (٢٠٢٣-١١-١٤) ولغاية (٢٠٢٤-٢-١٤) .

المرتبـة	المجموع		صحيفة المدى		صحيفة الزمان		القوالب
	النسبة المئوية	العدد	%	ك	%	ك	
الاولى	٤٥,٥٣%	٥١	٤٨%	٢٤	٤٣,٥٤%	٢٧	العمود ومقالات الرأي
الثانية	٣٦,٦٠%	٤١	٣٦%	١٨	٣٧,٠٩%	٢٣	التقرير الصحفي
الثالثة	١٧,٨٥%	٢٠	١٦%	٨	١٩,٣٥%	١٢	الخبر الصحفي
	١٠٠%	١١٢	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٦٢	الاجمالي

توضح بيانات الجدول رقم (١) ان اغلب المضامين المتعلقة بأزمة انتخاب رئيس مجلس النواب جاءت عبر قالب فن العمود والمقالات الصحفية إذ جاء بالمرتبـة الأولى بواقع (٥١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٥,٥٣%) , وحصل قالب التقرير الصحفي على المرتبـة الثانية بواقع (٤١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٦,٦٠%) في ما جاء قالب الخبر الصحفي بالمرتبـة الثالثة بواقع (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٧,٨٥%) جدول رقم (٢) يوضح مصادر المادة الصحفية التي عرضت من خلالها أزمة انتخاب رئيس مجلس النواب العراقي للمدة من (٢٠٢٣-١١-١٤) ولغاية (٢٠٢٤-٢-١٤) .

المرتبـة	المجموع		صحيفة المدى		صحيفة الزمان		مصدر المادة الصحفية
	النسبة المئوية	العدد	%	ك	%	ك	
الأولى	٥٥,٣٥%	٦٢	٥٨%	٢٩	٥٣,٢٢%	٣٣	كاتب
الثانية	٤٢,١٠%	٢٧	٢٢%	١١	٢٥,٨٠%	١٦	مراسل
الثالثة	١٤,٢٨%	١٦	١٤%	٧	١٤,٥١%	٩	وكالة انباء
الرابعة	٦,٢٥%	٧	٦%	٣	٦,٤٥%	٤	محرر
	١٠٠%	١١٢	١٠٠%	٥٠	١٠٠%	٦٢	الإجمالي

يتبين من الجدول رقم (٢) ان مصدر المواد الصحفية المنشورة حول الأزمة في صحيفتي الزمان والمدى قد اعتمد في المرتبـة الأولى على فئة الكاتب بواقع (٦٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٥,٣٥%) من مجموع المصادر التي اعتمدت عليه كلا الصحيفتين في نشر المواد الصحفية حول ازمة انتخاب رئيس مجلس النواب اثناء مدة البحث , بين ما جاءت بالمرتبـة الثانية فئة المراسل بواقع (٢٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,١٠%) في حين حلت فئة وكالة انباء بالمرتبـة الثالثة بواقع (١٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٤,٢٨%) وجاءت فئة محرر بالمرتبـة الرابعة والاخيرة بواقع (٧) تكرارات وبنسبة

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٥) الجزء (١) أيلول لعام ٢٠٢٤

مئوية بلغت (٦,٢٥٪) جدول رقم (٣) يوضح الصور الفوتوغرافية المصاحبة للمضامين التي عرضت من خلالها أزمة انتخاب رئيس مجلس النواب العراقي للمدة من (١٤-١١-٢٠٢٣ ولغاية ١٤-٢-٢٠٢٤) .

المرتبة	المجموع		صحيفة المدى		صحيفة الزمان		الصور
	النسبة المئوية	العدد	%	ك	%	ك	
الاولى	٨٢,٦٠٪	٣٨	٦٤,٢٨٪	٩	٩٠,٦٢٪	٢٩	موضوعية
الثانية	١٧,٣٩٪	٨	٣٥,٧١٪	٥	٩,٣٧٪	٣	شخصية
	١٠٠	٤٦	١٠٠	١٤	١٠٠	٣٢	الاجمالي

توضح البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) ان صحيفتي الزمان والمدى قد استخدمتا الصور الفوتوغرافية المصاحبة للمضامين لتغطية الازمة وكانت في غالبيتها صور موضوعية إذ حصلت على المرتبة الاولى بواقع (٣٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨٢,٦٠٪) في حين جاءت الصور الشخصية بالمرتبة الثانية بواقع (٨) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٧,٣٩٪) جدول رقم (٤) يبين نوع الصفحات التي احتوت على مضامين عرضت من خلالها أزمة انتخاب رئيس مجلس النواب العراقي للمدة من (١٤-١١-٢٠٢٣ ولغاية ١٤-٢-٢٠٢٤) .

المرتبة	المجموع		صحيفة المدى		صحيفة الزمان		نوع الصفحات
	النسبة المئوية	العدد	%	ك	%	ك	
الاولى	٨١,٢٥٪	٩١	٧٨٪	٣٩	٨٣,٨٧٪	٥٢	صفحات أولى
الثانية	١٦,٩٦٪	١٩	١٨٪	٩	١٦,١٢٪	١٠	صفحات داخلية
الثالثة	١,٧٨٪	٢	٤٪	٢	-	-	صفحات أخيرة
	١٠٠	١١٢	١٠٠	٥٠	١٠٠	٦٢	الاجمالي

يتبين من الجدول رقم (٤) ان (٩١) مادة تحريرية من الفنون والقوالب الصحفية شكلت ما نسبته (٨١,٢٥٪) من اجمالي المواد المنشورة في صحيفتي الزمان والمدى حول ازمة اختيار رئيس مجلس النواب العراقي قد نشرت في الصفحات الاولى من كلا الصحيفتين والتي حصلت على المرتبة الاولى , بين ما جاء بالمرتبة الثانية فئة النشر في الصفحات الداخلية بواقع (١٩) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٦,٩٦٪) في حين حلت فئة النشر في الصفحات الاخيرة بالمرتبة الثالثة بواقع (٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١,٧٨٪) , وهذا الأمر يدل على وجود اهتمام من قبل الصحيفتين بإبراز المواد المتعلقة بالأزمة.

ثانياً: فئات الموضوع او الفكرة .

أ- عرض لتحليل المضامين والفئات المستخرجة في صحيفة الزمان أثناء مدة البحث أجرى الباحث عملية تحليل المضمون للأخبار والمقالات والاعمدة الصحفية لصحيفة الزمان وللمدة من (١٤-١١-٢٠٢٣ ولغاية ١٤-١١-٢٠٢٤) وتم على أثرها الكشف عن (٦) فئات رئيسية وهي على

النحو الآتي :- جدول رقم (٥) يبين الفئات الرئيسية لصحيفة الزمان العراقية

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التحذير من خطر الأزمة على المشهد السياسي والأمني في العراق	١٣	٣٠,٩٥٪	الاولى
٢	التأكيد على اهمية الركون الى الحوار السلمي للخروج من ازمة رئاسة البرلمان	٩	٢١,٤٢٪	الثانية

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٥) الجزء (١) أيلول لعام ٢٠٢٤

٣	تبادل الاتهامات بين القوى السياسية الفعالة على الساحة العراقية حول ازمة رئاسة البرلمان	٧	١٦,٦٦%	الثالثة
٤	أحزاب وشخصيات سنية تدعو للانسحاب من العملية السياسية والاطار التنسيقي يرفض	٦	١٤,٢٨%	الرابعة
٥	التأكيد على اختيار شخصية جديدة لرئاسة البرلمان خلفاً للحلوسي	٤	٩,٥٢%	الخامسة
٦	تأكيد حزب تقدم على احقيته في رئاسة البرلمان وحزب السيادة يرشح سالم العيسوي لكرسي الرئاسة	٣	٧,١٤%	السادسة
	المجموع	٤٢	١٠٠	

وفي ضوء التحليل للفئات المستخرجة والتي تُجسد موقف صحيفة الزمان إزاء أزمة انتخاب رئيس البرلمان العراقي للمدة من (١٤-١١-٢٠٢٣) ولغاية (١٤-١١-٢٠٢٤) , نوردُ تلك الفئات بشكل تفصيلي مع الشرح والتفسير وعلى النحو الآتي:-

١- **التحذير من خطر الأزمة على المشهد السياسي والأمني في العراق** جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى في ترتيب الفئات الخاصة بتحليل المقالات والاعمدة والايخبار الصحفية في صحيفة الزمان حول أزمة اختيار رئيس البرلمان العراقي بواقع (١٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٤٢%) , إذ حذرت الصحفية عبر مقالاتها بأن قرار انتهاء عضوية محمد الحلوسي من رئاسة البرلمان سيكون له انعكاسات سلبية على المشهد السياسي والأمني في العراق خاصة وان العراق في الوقت الراهن يشهد تحديات كبيرة على المستوى المحلي والاقليمي , وازادت الصحفية بذات الخصوص ان القرار انتهاء عضوية الحلوسي من رئاسة البرلمان قد يكون سبباً في حل البرلمان والذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة مشيرة الى ان هذه الازمة ربما سيكون لها مردودات سلبية على الجانب الامني مع ورود العديد من التقارير حول أنشطة الجماعات الارهابية في مناطق مختلفة من العراق .

٢- **التأكيد على اهمية الركون الى الحوار السلمي للخروج من ازمة رئاسة البرلمان** حلت هذه الفئة بالمرتبة الثانية في ترتيب الفئات الخاصة بالتحليل بواقع (٩) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٤٢%) إذ أكدت الصحفية على ان ازمة انتخاب رئيس البرلمان تتفاقم يوماً بعد آخر ونقلت الصحفية في مقالاتها عدة دعوات تؤكد على اهمية الجلوس لطاولة الحوار السلمي ودعوة الجميع لتقديم التنازلات التي اسمتها بالوطنية للخروج من هذه الأزمة , وازادت الصحفية ان هناك دعوات قد قدمها رئيس الوزراء محمد الشياح السوداني والسيد عمار الحكيم لعقد اجتماع تحاوري للخروج بحلول وطنية ترضي جميع الاطراف وتحافظ على المكتسبات الوطنية كما اسمتها .

٣- **تبادل الاتهامات بين القوى السياسية الفعالة على الساحة العراقية حول ازمة رئاسة البرلمان** حلت فئة (تبادل الاتهامات بين القوى السياسية الفعالة على الساحة العراقية حول ازمة رئاسة البرلمان) على المرتبة الثالثة في ترتيب الفئات الخاصة بالتحليل بواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٦,٦٦%) , إذ بينت الصحفية بأن هناك اتهامات متبادلة بين القوى السياسية الفاعلة على الساحة العراقية حول ازمة رئاسة البرلمان حيث اشارت الى تصريحات لأعضاء في حزب تقدم يؤكدون بان موضوع اقصاء محمد الحلوسي من رئاسة البرلمان أمرٌ دبرٌ لبليل متهمين اطرافاً سياسية لم يسمونها بأنهم قد خططوا لإزاحة الحلوسي من الساحة السياسية العراقية كونه اصبح رمزاً ورقماً صعباً في المعادة الانتخابية كما يقولون هم , بالمقابل نقلت الصحفية عن تأييد بعض اعضاء البرلمان من الاطار التنسيقي لقرار المحكمة الاتحادية الخاص بإنهاء عضوية محمد الحلوسي من رئاسة البرلمان .

٤- **أحزاب وشخصيات سنية تدعو للانسحاب من العملية السياسية والاطار التنسيقي يرفض** حلت هذه الفئة بالمرتبة الرابعة في ترتيب الفئات الخاصة بالتحليل بواقع (٦) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٤,٢٨%) إذ اكدت صحيفة الزمان في مقالاتها واعمدتها واخبارها الصحفية على الدعوات التي نقلتها من احزاب وشخصيات حكومية فاعلة في المشهد الساسي تدعو جميع الاطراف السنية المشاركة بالعملية السياسية بالانسحاب منها اضافة الى نقلها لأخبار افادت بتقديم وزراء حزب تقدم المشاركين في الحكومة استقالاتهم لرئيس الوزراء محمد شياح السوداني مشيرة الى ان هناك اجتماعات داخل حزب تقدم والاحزاب المتحالفة معه للنظر بالانسحاب من العملية السياسية من عدمه , بالمقالة اشارت التقارير الصحفية

لصحيفة الزمان بان هناك اطرافاً في الاطار التنسيقي رفض تلك الانسحابات والاستقالات مشدداً على اهمية حل الازمة بالطرق السلمية عبر الحوار البناء كما وصفته الصحيفة .

٥- **التأكيد على اختيار شخصية جديدة لرئاسة البرلمان خلفاً للحلبوسي** حلت فئة التأكيد على اختيار شخصية جديدة لرئاسة البرلمان خلفاً للحلبوسي بالمرتبة الخامسة في ترتيب الفئات الخاصة بالتحليل بواقع (٤) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٩,٥٢%) , إذ نقلت الصحيفة ردود الافعال الخاصة بالقوى السياسية المتعلقة باختيار شخصية بديلة لمحمد حلبوسي ليكون رئيساً للبرلمان العراقي وان تأخير عملية الاختيار من شأنه تعقيد الازمة وتشعب الآراء والمواقف , بالمقابل اشارت الصحيفة الى ان هناك مساعي لترشيح شخصية واحدة يتفق عليها حزب تقدم والاحزاب السننية المتحالفة معها بيد ان هناك مصادر اشارت الى نية خميس الخنجر ترشح شخصية اخرى غير تابعة لحزب تقدم مما قد يثير الازمة من جديد .

٦- **تأكيد حزب تقدم على احقيته في رئاسة البرلمان وحزب السيادة يرشح سالم العيساوي لكرسي الرئاسة** جاءت فئة تأكيد حزب تقدم على احقيته في رئاسة البرلمان وحزب السيادة يرشح سالم العيساوي لكرسي الرئاسة بالمرتبة السادسة في ترتيب الفئات الخاصة بالتحليل بواقع (٣) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٧,١٤%) , إذ نقلت صحيفة الزمان بتصريحات صحفية عن احقية حزب تقدم في رئاسة البرلمان وانهم فقط لهم الحق باختيار الشخصية الملائمة لهذا المنصب بحسب وصفهم بالمقابل اشارت بعض التقارير الصحفية ان حزب السيادة الذي يتزعمه خميس الخنجر قد اعلن عن ترشيح السياسي سالم مطر حلبوسي لمنصب رئيس البرلمان مما اثار حفيظة حزب تقدم وزاد من تعقيد ازمة اختيار رئيس جديد للبرلمان العراقي بحسب ما نقلته الصحيفة.

ب- **عرض لتحليل المضامين والفئات المستخرجة في صحيفة المدى أثناء مدة البحث** . أجرى الباحث عملية تحليل المضمون للأخبار والمقالات والاعمدة الصحفية لصحيفة المدى وللمدة من (٤-١١-٢٠٢٣ ولغاية ١٤-١١-٢٠٢٤) وتم على أثرها الكشف عن (٥) فئات رئيسية وهي على

النحو الآتي :- **جدول رقم (٦) يبين الفئات الرئيسية لصحيفة المدى العراقية**

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التأكيد على تقاوم ازمة اختيار رئيس جديد للبرلمان العراقي	١١	٣٣,٣٣%	الاولى
٢	ابراز الدعوات الخاصة بالتهدئة لحل الازمة واللجوء الى الحوار الوطني	٨	٢٤,٢٤%	الثانية
٣	التأكيد على اختيار شخصية بديلة للحلبوسي ترضي جميع الاطراف	٧	٢١,٢٢%	الثالثة
٤	توجيه اتهامات لبعض الشخصيات السياسية لزعزعة البيت السني	٥	١٥,١٥%	الرابعة
٥	وجود غايات لبعض الاطراف السياسية في الابقاء على الازمة دون حلها	٢	٦,٠٦%	الخامسة
	المجموع	٣٣	١٠٠	

وفي ضوء التحليل للفئات المستخرجة والتي تُجسدُ موقف صحيفة المدى إزاء أزمة انتخاب رئيس البرلمان العراقي للمدة من (٤-١١-٢٠٢٣ ولغاية ١٤-١١-٢٠٢٤) , نوردُ تلك الفئات بشكل تفصيلي مع الشرح والتفسير وعلى النحو الآتي:-

١- **التأكيد على تقاوم ازمة اختيار رئيس جديد للبرلمان العراقي** جاءت هذه الفئة بالمرتبة الاولى بواقع (١١) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣٣,٣٣%) إذ اشارت الصحيفة في مقالاتها الصحفية على تقاوم ازمة اختيار رئيس جديد للبرلمان العراقي بعد ورود تصريحات ومناقشات متبادلة بين عدة اطراف سياسية مشاركة بالعملية السياسية وفشل عدة مبادرات لتهدئة الامور واختيار شخصية واحدة لهذا المنصب السيادي وشارت الصحيفة ايضاً الى ان هناك عدم رغبة من جميع الاطراف بالتنازل واعطاء فرصة للأخرين لغرض حل الازمة دون ركونها او الابقاء عليها لمدة اطول فربما ستكون هناك انعكاسات سلبية على الوضع السياسي والاقتصادي والامني حسب ما اورده الصحيفة .

٢- **ابراز الدعوات الخاصة بالتهدئة لحل الازمة واللجوء الى الحوار الوطني** حلت هذه الفئة بالمرتبة الثانية بواقع (٨) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٢٤,٢٤%) إذ نقلت الصحيفة عدة دعوات من اطراف سياسية ودينية لحل الازمة واللجوء الى الحوار الوطني للحيلولة دون تقاوم الازمة فيما نقلت الصحيفة عن اطراف في الاطار التنسيقي دعوتهم بان يكون اختيار المرشح لرئاسة البرلمان بأن تتوفر فيه القيادة والوطنية بحسب ما اورده الصحيفة التي اشارت في احدي اعمدها الصحفية ان لغة الخطاب السياسي في هذه المرحلة يتطلب الهدوء والركون الى العقل والحكمة دون التعصب و التهور .

٣- التأكيد على اختيار شخصية بديلة للحلبوسي ترضي جميع الأطراف حلت فئة التأكيد على اختيار شخصية بديلة للحلبوسي ترضي جميع الاطراف بالمرتبة الثالثة بواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٢٢٪) إذ أشارت صحيفة المدى في اخبارها واعمدتها ومقالاتها الصحفية بأن اختيار شخصية جديدة بديلة عن محمد حلبوسي يجب ان تكون تلك الشخصية مقربة من الجميع وترضي جميع الاطراف ولديه الحكمة والدراية لقيادة البرلمان في ما ارجحت الصحيفة بأن المنافسة ستكون بين مرشحي حزب تقدم اذ ما ابقى الحزب على مرشحه شعلان الكريم كمرشح وحيد لرئاسة البرلمان .

٤- توجيه اتهامات لبعض الشخصيات السياسية لزعزعة البيت السني حلت فئة توجيه اتهامات لبعض الشخصيات السياسية لزعزعة البيت السني بالمرتبة الرابعة بواقع (٤) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٥,١٥٪) إذ اشارت الصحيفة بوجود تصريحات من قيادات في حزب تقديم يوجهون اصابع الاتهام الى اطراف وشخصيات من الاطار التنسيقي وتسببهم بإقصاء محمد حلبوسي من رئاسة البرلمان بحسب وصفهم مضيفين بان قرار المحكمة الاتحادية بهذا الخصوص لم يكن منصفاً وان هناك ايادي خفية قد دفعت بهذا القرار بسبب ما اسموه من مخافتهم ان يأخذ حلبوسي مكانتهم السياسية بعد ان سطح نجمه واصبح ابرز قائد عراقي كما يصفون .

٥- وجود غايات لبعض الاطراف السياسية في الابقاء على الازمة دون حلها حلت فئة وجود غايات لبعض الاطراف السياسية في الابقاء على الازمة دون حلها بالمرتبة الخامسة بواقع (٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٦,٠٦٪) إذ نقلت الصحيفة عن بعض ردود الافعال بان هناك اطرافاً سياسية فاعلة في المشهد السياسي العراقي تريد الابقاء على الازمة دون حل , مشيرة في احدى مقالاتها الصحفية الى ان هذه الاطراف تريد من خلال ذلك الابقاء على السيد محسن المندلاوي رئيساً للبرلمان بالإنابة الى حين انتهاء عمر البرلمان وإجراء انتخابات برلمانية جديدة .

المبحث الثالث : النتائج والاستنتاجات والتوصيات

أولاً : النتائج

النتائج العامة في صحيفة الزمان

- ١- حازت الفئة (التحذير من خطر الأزمة على المشهد السياسي والأمني في العراق) على المرتبة الاولى في ترتيب الفئات الخاصة بتحليل الأخبار والمقالات والاعمدة الصحفية في صحيفة الزمان بواقع (١٣) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٩٥٪) .
- ٢- جاءت الفئة (التأكيد على اهمية الركون الى الحوار السلمي للخروج من ازمة رئاسة البرلمان) في المرتبة الثانية في ترتيب الفئات الخاصة بصحيفة الزمان بواقع (٩) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٤٢٪) .
- ٣- حلت الفئة (تبادل الاتهامات بين القوى السياسية الفعالة على الساحة العراقية حول ازمة رئاسة البرلمان) في المرتبة الثالثة في ترتيب الفئات الخاصة بصحيفة الزمان بواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٦,٦٦٪) .
- ٤- جاءت الفئة (أحزاب وشخصيات سنية تدعو للانسحاب من العملية السياسية والاطار التنسيقي يرفض) في المرتبة الرابعة في ترتيب الفئات الخاصة بصحيفة الزمان بواقع (٦) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٤,٢٨٪) .
- ٥- حازت الفئة (التأكيد على اختيار شخصية جديدة لرئاسة البرلمان خلفاً للحلبوسي) في المرتبة الخامسة في ترتيب الفئات الخاصة بصحيفة الزمان بواقع (٤) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٩,٥٢٪) .
- ٦- جاءت الفئة (تأكيد حزب تقدم على احقيته في رئاسة البرلمان وحزب السيادة يرشح سالم العيساوي لكرسي الرئاسة) في المرتبة الثانية في ترتيب الفئات الخاصة بصحيفة الزمان بواقع (٣) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٧,١٤٪) .

أ- النتائج العامة في صحيفة المدى

- ١- حازت الفئة (التأكيد على تقاوم ازمة اختيار رئيس جديد للبرلمان العراقي على المرتبة الاولى في ترتيب الفئات الخاصة بتحليل الأخبار والمقالات والاعمدة الصحفية في صحيفة المدى بواقع (١١) وبنسبة مئوية بلغت (٣٣,٣٣٪) .
- ٢- جاءت الفئة (ايراز الدعوات الخاصة بالتهدئة لحل الأزمة واللجوء الى الحوار الوطني) بالمرتبة الثانية في ترتيب الفئات الخاصة بصحيفة المدى بواقع (٨) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٢٤,٢٤٪) .
- ٣- حلت الفئة (التأكيد على اختيار شخصية بديلة للحلبوسي ترضي جميع الاطراف) بالمرتبة الثالثة في ترتيب الفئات الخاصة بصحيفة المدى بواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٢٢٪) .

٤- حازت الفئة (توجيه اتهامات لبعض الشخصيات السياسية لزعة البيت السني) على المرتبة الرابعة في ترتيب الفئات الخاصة بصحيفة المدى بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٥,١٥٪) .

٥- جاءت الفئة (وجود غايات لبعض الاطراف السياسية في الابقاء على الازمة دون حلها) بالمرتبة الخامسة والاخيرة في ترتيب الفئات الخاصة بصحيفة المدى بواقع (٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٦,٠٦٪) .

ثانياً : الاستنتاجات

١- وجود اهتمام ملحوظ من قبل صحيفتي الزمان والمدى بأزمة انتخاب رئيس البرلمان العراقي والتركيز عليها عبر اعطاءها حيز من النشر في صفحاتها وبمساحات مختلفة .

٢- أن الصحيفتين قد استخدمتا بشكل متباين الفنون والقوالب الصحفية لتسليط الضوء على أزمة انتخاب رئيس البرلمان العراقي وتناول جميع الحثيات والتفاصيل المتعلقة بها .

٣- تفوق صحيفة الزمان بشكل بسيط وملحوظ على صحيفة المدى من حيث اعداد المقالات والابحار والاعمدة الصحفية الخاصة بأزمة انتخاب رئيس مجلس النواب وهذا يعطي مؤشراً على اهتمام الصحافة المستقلة في طرح موضوع الازمة بكل موضوعية واستقلالية .

٤- يمكن الاستنتاج بشكل عام بأن موقف الصحف العراقية من أزمة انتخاب رئيس مجلس النواب كان يفتقره التعمق في الطرح والاستقصاء في البحث عما هو جديد والتحليل لما سيحدث مستقبلاً دون الاكتفاء بالتفاصيل العامة حول الازمة .

ثالثاً : التوصيات

١- ضرورة التأكيد على اهمية زيادة اهتمام الصحف العراقية بالأزمات السياسية وتغطيتها بشكل موسع ولجميع حثياتها وتفصيلها وبكافة الفنون والقوالب الصحفية .

٢- التأكيد على ضرورة تعمق الصحف العراقية بالأزمات السياسية عبر اضافة مواد صحفية تتعلق بالتحليل والتبوء الصحفي للأحداث والمواقف والآراء الخاصة بتلك الأزمات .

٣- القيام بدراسات علمية وابحاث اكايدمية لتطوير وتنمية مواقف الصحف العراقية من الازمات السياسية والامنية والاقتصادية اضافة الى ررد تلك الصحف بالاستشارات والآراء والتحليلات العلمية والاكاديمية لتطوير عملها .

٤- ضرورة التأكيد على بناء قاعدة بيانات للازمات السياسية التي يتم تناولها في الصحف العراقية لئتم من خلالها توثيق جميع التصريحات والآراء والمواقف لتكون مرجعاً تاريخياً لها ومصدراً مهماً للدراسات والابحاث المستقبلية.

- الملاحق الخاصة بالجرائد

١- أعدد صحيفه الزمان للمدة من (١٤-١١-٢٠٢٣ و الغاية ١٤-٢-٢٠٢٤) .

<https://www.azzaman.com/archives/?dir=pdf/qpdfarchive/2023/11>

<https://www.azzaman.com/archives/?dir=pdf/qpdfarchive/2023/12>

<https://www.azzaman.com/archives/?dir=pdf/qpdfarchive/2024/01>

<https://www.azzaman.com/archives/?dir=pdf/qpdfarchive/2024/02>

٢- أعدد صحيفه المدى للمدة من (١٤-١١-٢٠٢٣ و الغاية ١٤-٢-٢٠٢٤) .

<https://almadapaper.net/category/%d8%a7%d8%ae%d8%a8%d8%a7%d8%b1-%d9%88%d8%aa%d9%82%d8%a7%d8%b1%d9%8a%d8%b1>

[/https://almadapaper.net/category/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A3%D9%8A](https://almadapaper.net/category/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A3%D9%8A)

المراجع

حسين س. (١٩٩٦). تحليل الضمون , تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته (المجلد ٢). القاهرة: عالم الكتب.

حسين س . (١٩٩٩). بحوث الإعلام , دراسات مناهج البحث العلمي (المجلد ٣). القاهرة: عالم الكتب.

حجاب م. (٢٠٠٠). الأسس العلمية . القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع .

عبد الحميد م. (٢٠٠٠). البحث العلمي في الدراسات الاعلامية. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الحميد م. (٢٠٠٩). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام . بيروت : دار ومكتبة الهلال .

عبد القادر ح. (١٩٦٠) الصحافة كمصدر للتاريخ. القاهرة : مطبعة جامعة القاهرة

References

- Hussein S. (1996). Content analysis, definitions, concepts and definitions (Volume 2). Cairo: World of Books
- Hussein S. (1999). Media research, studies of scientific research methods (Volume 3). Cairo: World of Books
- Hijab M. (2000). Scientific foundations. Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution
- Abdul Hamid M. (2000). Scientific researcher in media studies. Cairo: World of Books
- Abdul Hamid M. (2009). Content analysis in media research. Beirut: Al-Hilal House and Library
- Abdul Qader H. (1960) Journalism as a Source of History. Cairo: Cairo University Press

هوامش البحث

* المحكمون هم كل من :

١.د. عبد الرحمن علي حمد / أستاذ دكتور/ إعلام.

١.د. محمد حامد الجابري/ أستاذ دكتور/ إعلام .

أ.م.د. فلاح مبارك / استاذ مساعد / علوم سياسية .